وسلم تربت يمينك او يداك سبق شرحه في كتاب الغسل
قوله صلى الله عليه وسلم مال تسوق في قريش هو بتاء مثناة
فوق مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم واو مشددة ثم قاف اي تختار
وتبالغ في الاختيار قالت القاضي وضبطه بعضهم بتاءين
مثناتين الثانية مضمومة اي تميل قوله وحدثناه اب هو
بفتح الهاء وتشديد الدال المهملة ويقال له هدبة بضم الهاء وسبق
بيانه مرات قوله اريد على ابنة همزة هو بضم الهمزة وكسر الرا
ومعناه قيل له يتزوجها قوله محمد بن يحيى القطعي هو بضم
القاف وفتح الطا منسوب الى قطيعة قبيلة معروفة وهو قطيعة
ابن عبس بن بغيض بن عطفان بن سعد بن قيس بن عيلان
بالعين المهملة قوله كليهما عن قتادة كذا وقع في بعض النسخ
وفي بعضها كلاهما وهو الجاري على المشهور والاول صحيح ايضا
وقد سبق بيان وجهه في الفصول السابقة في مقدمة الشرح
قوله وفي رواية بشر سمعت جابر بن زيد يعني في رواية بشر
ان قتادة قال سمعت جابر بن زيد وهذا ايضا يحتاج الى بيانه
لان قتادة مدلس وقد قال في الرواية الاولى قتادة عن جابر
وقد علم ان المدلس لا يحتج بعنعنته حتى يثبت سماعه لذلك الحديث
فنبه مسلم على ثبوته قوله اخبرني محمد بن بكير عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن
عبد الرحمن يقول سمعت ام سلمة هذا الاسناد فيه اربعة
تابعيون اولهم بكير بن عبد الله بن الاشج روى عن جماعة
من الصحابة والثاني عبد الله بن مسلم الزهري اخو الزهري
المشهور وهو تابعي سمع ابن عمر واحدا من الصحابة رضي الله
عنهم وهو اكبر من اخيه الزهري المشهور والثالث محمد بن
مسلم المشهور وهو اخو عبد الله الراوي عنه كما ذكرنا والرابع

حميد

حميد بن عبد الرحمن بن عوف هو الزهري تابعيان مشهوران
وفي هذا الاسناد ثلاث لطائف من علم الاسناد احداها كونه
جمع اربعة تابعيين بعضهم عن بعض والثانية ان فيه رواية
الكبير عن الصغير لان عبد الله اكبر من اخيه محمد كما سبق والثالثة
ان فيه رواية الاخ عن اخيه وقولها لست لك بمخلية هي بضم الميم
واسكان المعجمة اي لست اخلي لك بغير ضره فوطها واحث
من شركني في الخير اختي هي بفتح الشين وكسر الراء اي احب من شاركني
فيك وفي صحبتك والانتفاع بك بخيرات الاخرة والدنيا
فوطها تخطب درة بنت ابي سلمة هي بضم الدال وتشديد الراء
وهذا الاختلاف فيه واما ما حكاه القاضي عياض عن بعض رواة
مسلم انه ضبطه درة بفتح الدال المهملة فتصحيف لا شك فيه
فوطها قال ابنة ام سلمة قلت نعم هذا سوال استثبات ونفي احتمال
غيرها قوله صلى الله عليه وسلم لو انها لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة معناه انها حرام علي بسببين
احدهما كونها ربيبة وكونها بنت اخ فلو فقد احد السببين
حرمت بالاخر والربيبة بنت الزوجة مشتقة من الرب وهو
الاصلاح لانه يقوم بامورها ويصلح احوالها ووقع في بعض
كتب الفقه انها مشتقة من التربية وهذا غلط فاحش فان من
شرط الاشتقاق الاتفاق في الحروف الاصلية الرابطة ولام
الكلمة وهو الحرف الاخير مختلف فان اخر ربب باموحدة واخر ربي
بامثناه من تحت والحجر بفتح الحا وكسرها واما قوله صلى الله عليه
وسلم ربيبتي في حجري ففيه حجة لداوود الظاهري ان الربيبة
لا تحرم الا اذا كانت في حجر زوج امها فان لم تكن في حجره فهي
حلال له وهذا موافق لظاهر قوله تعالى وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)